[87] (خطبة الكتاب) بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين الحمد لله الاول بلا أحد، والآخر بلا أمد، وصلى الله على خاتم الانبياء ورسله محمد النبي، وعلى الائمة من ذريته ونجله. قال القاضي النعمان بن محمد (قدس الله روحه): آثرت من الاخبار وجمعت من الاثار في فضل الائمة الابرار حسب ما وجدته وغاية ما أمكنني واستطعته، فصححت من ذلك ما بسطته في كتابي هذا، وألفته بأن عرضته على ولي الامر وصاحب الزمان والعصر مولاي الامام المعز لدين الله (1) أمير المؤمنين صلوات الله عليه وعلى سلفه وخلفه، وأثبت منه ما أثبته وصح عنده وعرفه، وآثره من آبائه الطاهرين، وأجاز لي سماعه منه، وبأن أرويه - لمن يأخذه عني - عنه صلوات الله عليه. فبسطت في هذا الكتاب ما أثبته وأجازه وعرفه، وأسقطت ما دفعه من ذلك وأنكره مما نسبه إلى أهل الحق المبطلون، وحرفه من قولهم المحرفون الضالون إذ هو صلوات الله عليه والائمة من آبائه الطاهرين وخلفه الاكرمين الذين عناهم رسول الله صلى الله عليه وآله بقوله يحمل هذا العلم من كل خلف عدول ينفون عنه تحريف الجاهلين المحرفين وانتحال المبطلين وتأويل الغالين. وأمدني صلوات الله عليه مع ذلك من نوره

_____ (1) الفاطمي. (*)

_____